



## معايير التفكير الناقد

### الدرس الثالث

#### تمهيد

من أهم متطلبات التفكير الناقد التفكير في التفكير ذاته، فضلاً عن ممارسة التفكير في مختلف المواضيع والمشكلات، يخضع التفكير الناقد عملية التفكير ذاتها للنقد والتقييم. وهذا لا يستقيم إلا بإيجاد مجموعة من المعايير التي ترسم حدود ممارسة العقل الناقد لعملية التفكير وكأن العقل الناقد يراقب نفسه بنفسه حتى لا يقع في الخطأ والوهم، فما هي هذه المعايير والضوابط؟

#### الأهداف

1. أتبين المقصود بمعايير التفكير الناقد.
2. أتعرف على معايير التفكير الناقد.
3. أستنتج قيمة المعايير في تطبيقات التفكير الناقد في الحياة اليومية.

#### أقرأ



يتبغي لنا النظر أولاً فيما نريد أن تؤديه الكلمات لنا؛ فنحن نستخدم الكلمات في التفكير وفي مخاطبة على السواء، من أجل الإعراب عن أغراض مختلفة؛ كأن نصف مثلاً الحقيقة المائلة خارج أفكارنا ومشاعرنا. ولكي نتمكن من إيصال أفكارنا ورغباتنا بكل نزاهة إلى أناس آخرين فمن الضروري أن يفهم هؤلاء الناس بكل وضوح معاني الكلمات التي نستعملها في مخاطبتهم، والقواعد التي يجري بموجبها نظم وربط هذه الكلمات بعضها ببعض. وقد نضطر إلى استعمال وسيلة معينة من التفسير، كالتعريف، لكي نضمن أن يكون كلامنا مفهوماً وشاملاً. وكذلك لا نضمن صحة النتيجة إذا لم يتضح لنا أولاً صحة الدلائل والبراهين المستخدمة لدعمها.

المصدر: التفكير السليم والتفكير الأعوج، ثالوس روبرت، ١٩٧٩م (بتصرف)



## أفهم وأحل



"إن التفكير في أن تفكر بطريقة نظامية شيء تتجاهله المجتمعات البشرية بشكل كبير ويجب أن يكون محور الكيفية التي نعيش بها يوميًا... إذا أردنا أن نفكر بشكل جيد، فإنه يجب علينا أن نفهم على أقل تقدير مبادئ التفكير، والأنظمة الأساسية التي ينبثق منها، ومعايير التفكير، كما يجب أن نتعلم كيف نقوم بتحليل تفكيرنا".

المصدر: التفكير الانتقادي، الطبعة الأولى،  
إيلدر ليندا وريتشارد بول، ٢٠١٣ م

١. هل يكفي أن يستعمل الإنسان الكلمات لكي يكون مفكرًا ناقدًا بحق؟  
إلام يحتاج المفكر الناقد ليتمكن من التفكير بفعالية؟

..... يحتاج المفكر الناقد أيضاً الى صياغة هذه  
الكلمات صياغة جيدة بمعان رفيعة تدل على فهم  
عميق وجيد للأفكار والتصورات

٢. ما الذي تمثله للتفكير الناقد العبارات المظللة باللون الأصفر في  
الرسم التالي؟



المصدر: التفكير الانتقادي- الطبعة الأولى، إيلدر ليندا وريتشارد بول، ٢٠١٣ م

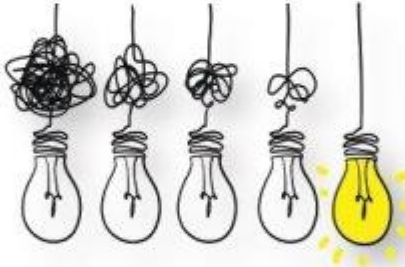
٣. تكرر في الدرس معنى الوضوح، أحدّد مفهوم الوضوح وأبين أهمية وضوح العبارة عند التواصل مع الآخرين.



.....الوضوح هو الدقة في التعبير من دون ابهام او غموض وهو مهم  
لايصال الأفكار بطريقة صحيحة لا تتحمل فوق ما تتحمل

٤ . قد يوقعنا عدم وضوح العبارة في العديد من الأخطاء والمغالطات. أيبّن سبب عدم الوضوح فيما يلي:

المجال	العبارة	علة عدم الوضوح
الكلمة هناك كلمات تحمل أكثر من معنى	في حينًا عين	.... العين هنا تدل اما على جاسوس - ..... .... او تدل على نبع ماء
الجملة	ليس معي سواك في الحديقة أراك	... ان الجملتين غير مرتبطة ببعضهما ... ولا تدل الاولى على الثانية ولا العكس ...
الاستدلال/الحجة	دعمكم لي في بناء مصنعي سوف يكون له أثر كبير في مستقبل أبنائكم لأن هذه التجربة تذكرني بنجاح تجاربي.	حجته باطله في سياق كلامه فهو يستدل بنجاحه على الاثر الذي سيقدمه للناس



### أفكر وأتدبر



١ . أكتب السؤال الذي سأطرحه تحقيقاً لمعيار الوضوح في الموقف التالية:

السؤال الذي يتطلب الوضوح	موقف يدل على عدم الوضوح
..... ماذا تقصد ؟	عدم وضوح القصد.
..... ماذا تعني بالضبط ؟	بعض الكلمات قد تحمل أكثر من معنى.
..... ماذا تقصد بسؤالك ؟	غموض السؤال.
..... وضح سؤالك !	عدم وضوح الإجابة.
ماهي الاجابة التي تريد قولها بوضوح ؟	عدم وضوح الدليل والبرهان الداعم للحجة.
.... اعطني مثلاً اخر واضحاً !؟	عدم وضوح المثال.
..... ماهو الموقف الذي تتبناه ؟	عدم وضوح موقف ورأي المتحدث.





٢. هل يكفي وضوح العبارة أو الاستدلال ليكونا صحيحين؟ أكمل الجدول التالي:

فكرة واضحة وصحيحة	فكرة واضحة وغير صحيحة
مثال: كل إنسان يملك عقلاً ...الانسان حيوان ناطق، كل الأشجار تنمو ...	مثال: كل الحيوانات تحركُ فكها إلى الأسفل كل الحيوانات ناطقة ، كل الأشجار تنمو بسرعة

٣. التزاماً بمعيار الصحة، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً للتثبت من توافر معيار الصحة في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الصحة	موقف يدل على الشك في الصحة
..... ما مدى صحة دليلك؟	التثبت من صحة الدليل أو البرهان الذي يدعم الحجة.
..... ماهي مصادر معلوماتك؟	تقصي مصداقية مصدر المعلومة.
ما مدى واقعية الأرقام؟ وهل هي مدروسة؟	فحص الأرقام والإحصاءات المقدمة.
..... كيف وصلت لهذه المعلومة؟	التثبت من صحة الإجراءات المستخدمة.
..... ماهو المرجع الذي بنيت عليه قولك؟	التأكد من صحة الاقتباس ومرجهه.

يقصد بالصحة أن تتطابق العبارة أو الحكم مع الموضوع، وأن تكون موثقة المصدر، وقابلة للتحقق والتثبت.

٤. أقرأ التعريف المناسب لمعيار الدقة، وأفكر فيما يمكن أن ينجم عن عدم احترام هذا المعيار:

يقضي معيار الدقة أن يكون التفكير مستوفياً لكل شروط معالجة الموضوع مع صياغة تتحرى التعبير عنه باختصار دون زيادة أو اختزال. وهذا يوجب حصر الألفاظ في المعاني الواجبة للتعبير عن الفكرة ويستلزم هذا المعيار تمكناً من اللغة وإلماماً بالموضوع المدروس حتى لا نسقط في الثرثرة والإطناب غير المفيد، أو نقصر عن بعض المعاني الأساسية بسبب الاختزال الشديد.

يترتب على عدم احترام معيار الدقة ما يلي:

..... معالجة الموضوع بطريقة خاطئة  
..... والتكؤ في إيصال المعلومة اما  
باختصار مخل واختزال عقيم او اسهاب  
..... غير مفيد ومضيع للوقت والجهد



٥. التزاماً بمعيار الدقة، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً لتحري معيار الدقة في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الدقة	موقف يدل على عدم الدقة
..... من تعني بالضبط ؟	التعميم المفرط.
..... فصل في ما تقوله !؟	عدم إعطاء تفاصيل دقيقة.
ما هو المعنى الذي تريد إيصاله بهذه المعلومة ؟	غياب الصرامة في توظيف المعلومات.



٦. غالباً ما ينساق بعض المتحدثين وراء استطرادات قد تكون مقصودة أو غير مقصودة تُفقد كلامهم كل ارتباط بموضوع السؤال أو المشكلة أو العرض أو الحوار. ويتطلب التفكير الناقد التقيّد بمعيار الربط. أفكّر فيما يمكن أن ينجم عن عدم احترام معيار الربط.

يترتب على عدم التقيّد بمعيار الربط ما يلي:

- ..... التخبط في الفكرة ونسيان بعض جوانبها وملل
- ..... المخاطب من كثرة الهذر
- .....
- .....

٧. التزاماً بمعيار الربط، أكتب السؤال الذي سأطرحه لمعرفة مدى توافر معيار الربط في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الربط	موقف يدل على عدم الربط
ما هو التسلسل الصحيح لموضوعات البحث ؟	غياب الانسجام الداخلي بين عناصر موضوع البحث.
ما هو الموضوع الذي تريد معالجته ؟	غموض العلاقة بين المعلومات وموضوع البحث.
ما هي النقطة الرئيسية التي تعالجها ؟	الخروج عن الموضوع الرئيس.

إهمال الروابط المنطقية بين عناصر خطة حل المشكلة. ما الطريقة الصحيحة لحل المشكلة المعروضة في البحث؟



٨. تتفاوت صعوبة وتعقيد أسباب وعناصر المشكلة المطروحة من موقف إلى آخر وهذا يستوجب ضرورة الإلمام بعمق بكل مكونات الموضوع والأسباب الكامنة وراءه، والتفكير في كل الزوايا والأبعاد للمشكلة وعناصرها، دون إهمال للعلاقات الداخلية والمؤثرات المحيطة بالموضوع، فضلاً عن ضرورة التقنن للقضايا الضمنية الخفية. وهذا ما يختصر في معيار العمق.

يترتب على عدم الالتزام بمعيار العمق ما يلي:

- ..... المعالجة السطحية غير المجدية لغياب الإلمام
- ..... والفهم للموضوع كما ان المشكلة التي تعالج لن
- ..... تحل بطريقة صحيحة ولن تبحث بحثاً شافياً
- .....
- .....



٩. التزاماً بمعيار العمق، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً لتحري معيار العمق في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب العمق	موقف يدل على عدم العمق
ماهي العناصر الاساسية في المشكلة المطروحة؟	تغيب عناصر أساسية في معالجة المشكلة.
هل هناك محددات عميقة للمشكلة؟	الاكتفاء بالمحددات الظاهرة في معالجة المشكلة.
ما هو المكتوب وراء السطور في هذه المشكلة؟	عدم التقطن للقضايا الضمنية في معالجة المشكلة.
ماهي الحجة على وجود هذه المشكلة؟	غياب الحجج المتعلقة بجوهر المشكلة.
ماهي المؤثرات الاساسية في المشكلة؟	المبالغة في التركيز على المؤثرات الجانبية في التحليل.
الى اي مدى وصلت هذه المشكلة؟	إغفال تعقيدات المشكلة وتشعباتها.



١٠. يستوجب معيار الاتساع الإلمام بكل جوانب الموضوع؛ فالتفكير الناقد لا يهمل أي معلومة ذات صلة بالموضوع، كما يفحص جميع الآراء والحجج والبراهين الداعمة أو المخالفة، ويستعرض جميع الحلول الموجودة والممكنة، ويسلك جميع الطرق للنظر في المسألة. أفكر فيما يمكن أن يترتب على الإخلال بهذا المعيار:  
ينجم عن الإخلال بمعيار الاتساع ما يلي:

- .. معالجة الموضوع معالجة جزئية او منقوصة مما قد يولد قصراً ..
- .. في النظر للموضوع وركاكة واضحة في الحجج والبراهين ..

١١. التزاماً بمعيار الاتساع، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً للالتزام بمعيار الاتساع في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الاتساع	موقف يدل على عدم الاتساع
هل هناك خيارات كثيرة لمعالجة المشكلة؟	عدم التوسع لإيجاد طرق أخرى لمعالجة المشكلة.
ما رأيك في الآراء الأخرى المتعلقة بالمشكلة؟	الحاجة إلى وضع آراء أخرى بعين الاعتبار إزاء المشكلة.
هل هناك معطيات أخرى تدل على المشكلة؟	عدم إبراز كل المعطيات لمعالجة المشكلة.
ماهي زوايا النظر التي تم اغفالها؟	السكوت المتعمد على بعض زوايا النظر للمشكلة.

١٢. إن التفكير الناقد تفكير منطقي بالضرورة، والمقصود بالاستدلال المنطقي سلامة العلاقات الداخلية بين المقدمات والنتائج، وانسجام العناصر المكونة للاستدلال وذلك التزاماً بمبدأ عدم التناقض بين الأفكار للوصول إلى الحل الصحيح للمشكلة المطروحة: أفكر فيما يمكن أن ينتج عن عدم اعتماد التفكير على معيار الاستدلال المنطقي:

يترتب على عدم الالتزام بمعيار الاستدلال المنطقي ما يلي:

- ..... "التناقض في الأفكار وربط العلاقات الداخلية"
- ..... "ربطاً هزلياً يؤدي الى نتائج خاطئة ومضللة ."
- .....



١٣. التزاماً بمعيار الاستدلال المنطقي، أكتب السؤال الذي سأطرحه لاستيضاح المسائل في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الوضوح	موقف يدل على عدم الوضوح
ماهي المقدمات الكبرى والصغرى للنتيجة؟	عدم الثقة في سلامة الاستدلال المنطقي للحجة.
هل هذه الفكرة منسجمة مع العقل؟	الشك في مدى معقولية الرأي أو الفكرة.
كيف استدلتت بالمقدمات للوصول للنتائج؟	غموض العلاقة المنطقية بين المبادئ والنتائج.
كيف تجمع بين الافكار المطروحة؟	وجود تناقض بين الأفكار.
ما الطريقة الصحيحة للاستدلال السليم؟	وجود مغالطات في الاستدلال.

### أدرّب وأقيم مكتسباتي



١. المفكر الناقد يستحضر دائماً ما ينبغي الالتزام به من معايير وخطوات للتفكير الناقد. أحرر مذكرة لمعايير التفكير الناقد لألتزم بها عند تواصلتي مع الآخرين.

#### مذكرة المفكر الناقد



معايير التفكير الناقد التي يجب علي الالتزام بها:

١. الوضوح .....
٢. الصحة .....
٣. الدقة .....
٤. الربط .....
٥. العمق .....
٦. الاتساع .....
٧. الاستدلال المنطقي. ....



٢. أكتب مقالاً عن خطر ظاهرة التمر بين بعض طلاب المدارس، ولا أنسى أنني مفكر ناقد، وأستحضر المفكرة التي حررتها في التمرين السابق لتذكرني بمعايير التفكير الناقد عند الكتابة أو التحدث مع الآخرين.



التمر هو سلوك عدواني يمارسه عدد محدود من الطلاب في المدرسة على طلاب آخرين بشكل مستمر ومتكرر (أشكال التمر: لفظي - جسدي - اجتماعي - إلكتروني).

التمر سلوك عدواني يدل على ضعف صاحبه  
وتدني ثقته بنفسه مما يضطره للاستنقااص  
من الناس للشعور بالرضا الذاتي كما ان صاحبه  
في كثير من الاحيان يستخدمه ليخفي به  
سواته ويراهها في غيره بدل ان يعالجها في نفسه

بالرغم من انه لو سعى في توكيد ذاته  
بالطريقة الصحيحة وعالج مشاكله بنفسه

او عند مختص يثق فيه وحاول تجاوز ما يجده في داخله من النقص لكان اجدى وانفع .  
كما انه يجب توجيه المتمر الى ان ما يفعله من الشماتة محرم وقد حذرنا الله سبحانه  
وتعالى منه فقال ( ولا تنابزوا بالألقاب ) وقال سبحانه ( يا ايها الذين امنوا لا يسخر  
قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ) ثم وصفهم في اخر الاية فقال ( واولئك هم  
الظالمون ) وجزاء الظالمين معروف في القران وقد تكرر كثيرا عافانا الله واياكم .





